



## كأس الأمم الأوروبية.. تاريخ وبطل

# الفرنسي دولوني صاحب فكرة الإنطلاقة.. والاتحاد السوفيتي يفوز باللقب الأول



الإثارة والتدية أبرز معالم البطولات الأوروبية

في ربع النهائي رفض الجنرال فرانكو حاكم إسبانيا السماح للمنتخب السوفيتي بالدخول إلى الأراضي الإسبانية فاعتبر الحارس الشهير ليف ياشين زملاؤه فافزبن بالانسحاب.. وتغلقت تشيكوسلوفاكيا على رومانيا 2-0 وصفر-3 وصفر-4 وصفر-5 والنمسا 2-0 وصفر-4 وخسرت يوغوسلافيا أمام البرتغال 1-0 ثم فازت الأولى 5-3 وافتتحت المنتخبات الأربعة المتأهلة لنصف النهائي من 6 إلى 10 تموز 1960 في فرنسا، وفي باريس على ملعب بارك دي برانس أمام 23700 متفرجا، كانت فرنسا مرشحة للفوز بالبطولة الأولى باعتبارها الدولة المنظمة وثالثة موندiales 1958 وقد تقدمت على يوغوسلافيا 2-4 حتى قبل نهاية المباراة بربع ساعة ثم تلقت شياكها 3 أهداف في 3 دقائق بالبطولة الأولى باعتبارها الدولة المنظمة (تومسلاف كينز 70) وداران بركوفيتش (77) و(78) فاز الضيوف 5-0 وانتركثيراغاب نجوم فرنسا الكبار فونتين وكوبا وبياتونتي معاً عن المباراة الأولى والثاني كانا من نجوم موندiales 1958 ولم يتحطم حتى اليوم الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في دورة واحدة الذي يملكه فونتين (13 هدفاً).

وعلى ملعب فيلودوروم في مرسيليا أمام 5148 متفرجا فاز الاتحاد السوفيتي على تشيكوسلوفاكيا 3-صفر سجلها ايفانوف (34 و57) ويونيدنيك (41).

وعلى المركز الثالث على ملعب فيلودوروم أمام 4288 متفرجا فازت تشيكوسلوفاكيا على فرنسا 2-صفر (يونيدنيك 8) وبيافوفيتش (8).

وفي مباراة القمة على ملعب بارك دي برانس أمام 1966 متفرجا فاز الاتحاد السوفيتي على يوغوسلافيا 2-1 بعد وقت إضافي، سجل للفاز ميريغلي (49) ويونيدنيك (114) وللخاسر جاليتش (41) ومن حسن طالع الحكم الأتليكي إدوارد المليس انه هو الذي قاد المباراة الأتليكية كما قاد على الملعب ذاته المباراة النهائية لكأس أبطال اندية أوروبا عام 1966.

القصة.. وفي 1984 وزعت المنتخبات الثمانية على مجموعتين أيضاً ولكن مع دور نصف النهائي بين أول الأولى وثاني الثانية وبين أول الثانية وثاني الأولى وأقيمت مباراة المركز الثالث.. ومنذ 1996 وحتى اليوم تشارك منتخبات 16 دولة في النهائيات حيث توزع في الدور الأول على 4 مجموعات مع صعود الأول والثاني إلى ربع النهائي.. وهناك دور نصف نهائي ومباراة نهائية.

1960 - الاتحاد السوفيتي  
ولادة البطولة كانت (قيصرية) حيث لم تشارك إلا منتخبات 17 دولة والعدد الأدنى المطلوب كان 16. وغابت دول قوية عن النسخة الأولى تماماً كما حصل في بدايات كأس العالم ولكن ذلك لم يدم طويلاً.

في الدور التمهيدي شاركت دولتان فقط وقد حددتهما القرعة خسرت تشيكوسلوفاكيا أمام جمهورية أيرلندا صفر-2 ثم فازت 4-صفر في 5 نيسان و10 أيار 1959.

ثم أقيم دور الـ16 والدور ربع النهائي بنظام الذهاب واليابان.. المباراة الأولى في دور الـ16 في 9 أيلول 1958 أقيمت المباراة الرسمية الأولى في تاريخ البطولة وذلك على ملعب لينين في موسكو أمام 100 متفرجا فاز الاتحاد السوفيتي 3-1 ويات اناتولي إيلين الذي سجل الهدف الأول الهدف الثاني في تاريخ البطولة هو أيضاً الذي سجل الهدف الوحيد في نهائي دورة مليونر الأوبلية عام 1956 بين الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا.. ثم فاز السوفيت على المجر 1-صفر إياباً، كذلك فازت إسبانيا على بولندا 2-3 وصفر وضم المنتخب الإسباني أسماء زنادة مثل دي ستيفانو وسواريز وختو، كما فازت رومانيا على تركيا 3-صفر وخسرت صفر-2 وتعادت الدمارك وتشيكوسلوفاكيا 2-2 ثم فازت الثانية 5-1 وسحقت فرنسا اليونان 7-1 ثم تعادلتا 1-1 وتغلقت النمسا على النرويج 1-صفر و5-1 والبرتغال على المانيا الشرقية 2-صفر و3-2 وفازت يوغوسلافيا على بلغاريا 2-صفر ثم تعادلتا 1-1.

إلى أسرة (الفيضا).. والامر ليس غريباً باعتبار أن دولوني بالذات اقترح مع النمساوي هوغو ميسل عام 1927 إطلاق كأس الأمم الأوروبية بحيث تسير جنباً إلى جنب مع كأس العالم من دون أن تنافسها أو تؤثر فيها.

ولكن دولوني، وبسبب الخلافات في وجهات النظر وتضارب المصالح بين الاتحادات الأوروبية الوطنية والخوف من منافسة المسابقة الجديدة لمسابقة كأس العالم، انتظر حتى العقد أول جمعية عمومية للاتحاد الأوروبي عام 1954 في بال (سويسرا) ليضفي مشروع، وكانت صحيفة "لكيب" الفرنسية الواسعة الانتشار قد دعمت المشروع وارتأت إقامة مباريات ذهاب وإياب وسط الأسبوع فتشكلت لجنة مصفرة من (3) أشخاص وقد ضمت دولتي لدراسة حسناً هذا المشروع وسيئاته مع التركيز على ألا يتضمن عدداً كبيراً من المباريات أو تنافس كأس العالم أو يرغم المنتخبات المشاركة على مواجهة نفس الخصوم في نفس المجموعات.

بيد أن المرض لم يمهل دولوني لتقديم حججه النهائية حيث توفي في 9 تشرين الثاني 1950، ويعد ثلاث سنوات وتحديداً في حزيران 1957 في استوكهولم نوقش المشروع النهائي في غياب صاحبه وتم إقراره ولكن من أجمع أجمع حيث صوت له 14 عضواً وضد 7 أعضاء وامتنع 4 أعضاء عن التصويت، كذلك تمت الموافقة على نقاط عدة منها تسمية كأس المسابقة (كأس هنري دولوني).. أما أمين اللجنة المنظمة للمسابقة الذي تم اختياره من قبل الاتحاد الأوروبي فلم يكن إلا بيير دولوني ابن هنري.

وعرفت المسابقة أكثر من صيغة. ومن 1960 إلى 1971 كانت 4 منتخبات تجتمع في مكان واحد لخوض الدور نصف النهائي ومباراة المركز الثالث والمباراة النهائية.. وفي 1980 اجتمعت 8 منتخبات ووزعت على مجموعتين ثم لعب ثاني كل مجموعة على المركز الثالث ولعب أول كل مجموعة مباراة

إعداد/ الصدا  
تنظم سويسرا والنمسا معاً بطولة أوروبا الثالثة عشرة لكرة القدم من 7 إلى 29 حزيران المقبل باشتراك منتخبات 16 دولة، وهناك شبه إجماع بين خبراء اللعبة على أن مستوى البطولة الأوروبية هو الأرفع على الإطلاق مقارنة بأي مسابقة أخرى بما في ذلك كأس العالم حيث لا توجد فيها أي حلقة ضعيفة.

وشارك في النهائيات منذ 1960 إلى 2004 عدد كبير من المشاهير، واختيرت التشكيلة المثالية العاشرة من الحارس ياشين (الاتحاد السوفيتي 1960)، والمدافعين فيلفورت (الدنمارك 1992) وزامر (المانيا 1996) وفاكيتي (إيطاليا 1968)، ولاعب الوسط شوستر (المانيا 1980).

أعداد/ الصدا  
تنظم سويسرا والنمسا معاً بطولة أوروبا الثالثة عشرة لكرة القدم من 7 إلى 29 حزيران المقبل باشتراك منتخبات 16 دولة، وهناك شبه إجماع بين خبراء اللعبة على أن مستوى البطولة الأوروبية هو الأرفع على الإطلاق مقارنة بأي مسابقة أخرى بما في ذلك كأس العالم حيث لا توجد فيها أي حلقة ضعيفة.

وشارك في النهائيات منذ 1960 إلى 2004 عدد كبير من المشاهير، واختيرت التشكيلة المثالية العاشرة من الحارس ياشين (الاتحاد السوفيتي 1960)، والمدافعين فيلفورت (الدنمارك 1992) وزامر (المانيا 1996) وفاكيتي (إيطاليا 1968)، ولاعب الوسط شوستر (المانيا 1980).

إلى أسرة (الفيضا).. والامر ليس غريباً باعتبار أن دولوني بالذات اقترح مع النمساوي هوغو ميسل عام 1927 إطلاق كأس الأمم الأوروبية بحيث تسير جنباً إلى جنب مع كأس العالم من دون أن تنافسها أو تؤثر فيها.

ولكن دولوني، وبسبب الخلافات في وجهات النظر وتضارب المصالح بين الاتحادات الأوروبية الوطنية والخوف من منافسة المسابقة الجديدة لمسابقة كأس العالم، انتظر حتى العقد أول جمعية عمومية للاتحاد الأوروبي عام 1954 في بال (سويسرا) ليضفي مشروع، وكانت صحيفة "لكيب" الفرنسية الواسعة الانتشار قد دعمت المشروع وارتأت إقامة مباريات ذهاب وإياب وسط الأسبوع فتشكلت لجنة مصفرة من (3) أشخاص وقد ضمت دولتي لدراسة حسناً هذا المشروع وسيئاته مع التركيز على ألا يتضمن عدداً كبيراً من المباريات أو تنافس كأس العالم أو يرغم المنتخبات المشاركة على مواجهة نفس الخصوم في نفس المجموعات.

بيد أن المرض لم يمهل دولوني لتقديم حججه النهائية حيث توفي في 9 تشرين الثاني 1950، ويعد ثلاث سنوات وتحديداً في حزيران 1957 في استوكهولم نوقش المشروع النهائي في غياب صاحبه وتم إقراره ولكن من أجمع أجمع حيث صوت له 14 عضواً وضد 7 أعضاء وامتنع 4 أعضاء عن التصويت، كذلك تمت الموافقة على نقاط عدة منها تسمية كأس المسابقة (كأس هنري دولوني).. أما أمين اللجنة المنظمة للمسابقة الذي تم اختياره من قبل الاتحاد الأوروبي فلم يكن إلا بيير دولوني ابن هنري.

وعرفت المسابقة أكثر من صيغة. ومن 1960 إلى 1971 كانت 4 منتخبات تجتمع في مكان واحد لخوض الدور نصف النهائي ومباراة المركز الثالث والمباراة النهائية.. وفي 1980 اجتمعت 8 منتخبات ووزعت على مجموعتين ثم لعب ثاني كل مجموعة على المركز الثالث ولعب أول كل مجموعة مباراة

أعداد/ الصدا  
تنظم سويسرا والنمسا معاً بطولة أوروبا الثالثة عشرة لكرة القدم من 7 إلى 29 حزيران المقبل باشتراك منتخبات 16 دولة، وهناك شبه إجماع بين خبراء اللعبة على أن مستوى البطولة الأوروبية هو الأرفع على الإطلاق مقارنة بأي مسابقة أخرى بما في ذلك كأس العالم حيث لا توجد فيها أي حلقة ضعيفة.

وشارك في النهائيات منذ 1960 إلى 2004 عدد كبير من المشاهير، واختيرت التشكيلة المثالية العاشرة من الحارس ياشين (الاتحاد السوفيتي 1960)، والمدافعين فيلفورت (الدنمارك 1992) وزامر (المانيا 1996) وفاكيتي (إيطاليا 1968)، ولاعب الوسط شوستر (المانيا 1980).

## حقيقة النجوم



روي كوستا يودع الملعب  
ودع اللاعب البرتغالي هيكتور مانويل روي كوستا ملاعب كرة القدم بعد رحلة طويلة عامرة بالإنجازات أظهر من خلالها الكثير من هنون كرة القدم طوال مشواره داخل المستطيل الأخضر. روي كوستا لعب يوم الأحد آخر مباراة له عندما شارك مع فريقه بنفيكا ضد فريق فيتوريا سيتوبال في الدوري البرتغالي، وفاز بنفيكا 3/0 وتم تنظيم حفل وداع للاعب بعد نهاية المباراة. صرح اللاعب بعد انتهاء المباراة المذكورة قائلاً: " أشكر كرة القدم وأشكر الجماهير التي دائماً دعمتني في كل الفرق التي لعبت لها "وعن شعوره بالحنن لترك كرة القدم قال النجم الدولي السابق: " بعد 18 عاماً مع كرة القدم بدأت رجل محظوظ بسبب هذا الوداع بوجود 50 ألف مشجع وسأذكر هذا الوداع طوال حياتي، لم أصدق ما شاهدته من لافتات ضخمة لي، لن أستطيع أن أوصل مع الكرة لموسم آخر، أشعر بأنني أنهكت جسدياً.

## رقم جديد ليفيز في انكلترا

أكد رايان غيغز نجم خط وسط مانشستر يونايتد انكلتزي لكرة القدم ان الارقام القياسية الشخصية لا تعني شيئاً بالنسبة له بعد ان حسم فريقه لقب الدوري الانجليزي للموسم الثاني على التوالي بالفوز على ويغان 2/صفر في المرحلة الأخيرة من المسابقة لهذا الموسم. وبدأ غيغز نجم منتخب ويلز سابقاً المباراة على مقاعد البدلاء ثم شارك في الشوط الثاني من المباراة ليعدال الرقم القياسي لعدد المباريات التي يخوضها أي لاعب مع مانشستر يونايتد والبالغ 758 مباراة والمسجل باسم (سير بوبي تشارلتون). وأضاف غيغز الهدف الثاني للفريق ليسهم في فوز الفريق باللقب للمرة العاشرة خلال الفترة التي قضاها اللاعب مع مانشستر. ويرغم ذلك أكد غيغز ان مثل هذه الارقام تمثل أمورا ثانوية بالنسبة له حيث أكد ان المهم هو فوز الفريق باللقب والاستعداد الجيد من الآن لمباراة الفريق الصعبة أمام تشلسي في العاصمة الروسية موسكو يوم 21 أيار الحالي في نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال غيغز "كان هدفاً رائعاً لأنه حسم اللقب لنا.. لا أهتم بالارقام القياسية والمهم هو البطولات.. أتمنى أن نحقق الفوز أيضاً بعد عشرة أيام (على تشلسي في النهائي الأوروبي).

## سكولاري يختار تشكيلته ليورو 2008

بورثو - لوسيط: بوتيت (بنفيكا) وميغل فيلوسو وجواو موتينييو (سبورتينغ لشبونة) وراولو ميريليس (بورثو) وديكو (برشلونة الإسباني) - للهجوم: كريستيانو رونالدو وناي (مانشستر يونايتد انكلتزي) وريكاردو كواريزما (بورثو) وسيماو باربوزا (اتليكو مدريد الإسباني) ونونو غوميش (بنفيكا) وهوغو الميدا (فيردر بريمن الألماني) وهيلدر بوسيتفا (باناثينايكوس اليوناني).

## برشلونة يستعد لحملة الإطاحة بأكثر من نصف فريقه

هدريد/ وكالات  
بعدما خرج من الموسم الحالي صفر البيدين سواء على المستوى المحلي أو الأوروبي، يسعى نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم للتخلص مما لا يقل عن 14 لاعباً من قائمة لاعبيه هذا الصيف.

كان هذا ما زعمته قناة (تي في 3) التلفزيونية القطالونية يوم الجمعة الماضي، ثم كتبت عنه صحيفة (سبورت) الرياضية اليومية في اليوم التالي.

وذكرت الصحيفة أن خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة وخوسيب جوارديولا المدير الجديد للفريق يسعيان للقيام بحملة "تنظيف واسعة" في غرفة تغيير ملابس اللاعبين بالنادي القطالوني، بعد مرور موسمين كاملين لم يحرز فيهما الفريق أي اللقب.

ويستشير لابورتا وجوارديولا في هذا الامر نجم ومدرب برشلونة الأسبق الهولندي يوهان كرويف الذي رشح جوارديولا لخلافة فرانك ريكارد في تدريب الفريق، برغم أن جميع استطلاعات الرأي التي أجريت بين الجماهير أظهرت تفضيلهم للمدرب البرتغالي خوزيه مورينيو.

ودع ريكارد والعديد من لاعبي برشلونة بالفعل، باستثناء النجم البرازيلي دي نيو" وجماهير برشلونة بعد مباراة مايوركا.

موندو ديپورتيفو" القطالونية إلى أن جوارديولا يسعي إلى ضم اللاعبين اليساندرو مانتيني من فريق إيه إس روما الإيطالي. كما يتوقع عرض كل من ديكو وصمويل إيتو للبيع أيضاً. حيث يبدو أن لابورتا غاضب بشدة من هذا الشئ بعدما تعمد اللاعب غيغز عن لقاء الكلاسيكو أمام ريال مدريد يوم الأربعاء الماضي عندما خسر برشلونة 4/1 حيث حصل اللاعبان تورام ورافا ماركيز وخوسيه إميليوسون وسيلفيانيو. وأشارت صحيفة

### أسرة تحرير الرياضي

إياد الصالح  
خليل جليل  
حيدر مدلول  
إكروام زين العابدين  
يوسف فكل

### الراسلون في المحافظات

كربلاء - محمد الوزنجي  
بغداد - طه كمر  
البصرة - عليا حنون  
دهوك - عماد البكري  
النجف - عدنان السوداني  
الأنبار - سفيو كامل  
باب - محمد هادي

### الراسلون في الخارج

استراليا - طارق الحارص  
لبنان - عبد الوهاب النعيجي  
الدوحة - محمد العبيدي  
السويد - علي النعيجي  
سوريا - علي نوري

### القسم الفني

تصميم / نصير سليم  
تنفيذ / جواد سليم  
تصوير / صيام الناني  
الصحاف / الفوكي / محمد حنون

لقاء ريال مدريد مما أدى إلى إثارة الشكوك حولها، وأضافت (موندو ديپورتيفو) أن برشلونة يسعى لضم صانع ألعاب نادي أرسنال انكلتزي الكسندر هيليب، وإلى جانب إيتو، يسعي لابورتا وجوارديولا لبيع المهاجمين رونالدينو وتييري هنري وايدور جوديونسن وسانتني زكويرو. وأشارت (موندو ديپورتيفو) إلى أن كلاس. يان هوتيلار لاعب أياكس الهولندي يعتلي رأس قائمة المهاجمين الذين يرغب برشلونة في ضمهم، وإن كانت (سبورت) ترى أن برشلونة يعتبر ضم المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة لاعب ليون كواحدة من (أهم أولوياته) هذا الصيف، على خط آخر علق الهولندي فرانك ريكارد مدرب نادي برشلونة على خسارة الفريق 3/2، قائلاً: إن الظروف كانت أقوى من الفريق على مدار العام.

وأوضح ريكارد أنه يتفهم الاستياء الكبير الذي بدأ على الجماهير القطالونية خلال الخسارة مؤكداً أن مشجعي الفريق من محقهم التعبير عن مشاعرهم ورغبتهم في الفوز بالبطولات وهو ما فشل برشلونة في تحقيقه للعام الثاني على التوالي!



جانب من اللقاء التاريخي بين الريال وبرشلونة

## بوتا يواصل مسلسل نجاحاته في دوري الNBA

واشنطن/ (أ ف ب)  
احتاج بوتا جاز إلى وقت اضافي ليتغلب على لوس انجلس ليكرز 113-125 ويسدرك التعادل 2-2. نصف النهائي من (البلاف أوف) في دوري كرة السلة الاميري للمحترفين. وكان بوتا في طريقه لتحقيق الفوز عندما تقدم بفارق 12 نقطة في الربع الأخير وبفارق خمس نقاط في الشوادي الأخير لكن ليكرز لحق به وادرك التعادل فارتاض التعديل لتكوت الكلمة الأخيرة لتجاز في الوقت الاضائي. وتآلق ديرون وليامس من صفوف الفائز وسجل 29 نقطة ونجح في 14 تيريه حاسمة في حين لم تنفع النقاط الـ33 لتنجح ليكرز كوبي براينت في ابعاد الخسارة عن فريقه علماً بأنه خاض المباراة مصاباً في ظهره. ولم تعرف مدى خطورة إصابة براينت الذي اكمل المباراة لكنه اكتفى بتسجيل 21 نقطة وكانت نقطة الأخير والوقت الاضائي ويحوم الشك حول مشاركته في المباراة الخامسة

انطونيو تماماً على منافسه وسجل 61 نقطة مقابل 39 لنافسه وتقدم عليه في بعض الاحيان بفارق 25 نقطة.

وقال باركر: "كنا ندرک انه يتوجب علينا الفوز في مباراتنا على أرضنا بعد ان تخلفنا صفر-2 وهذا ما حصل نبدأ مجدداً من نقطة الصفر".

وأضاف: ستكون المباراة الخامسة مهمة جداً، لأن الفائز بها سيلحق بمناقسه ضربة مغنوية".

وكان كريس فون أفضل مسجل في صفوف الخاسر (23 نقطة). وانتهى الربع الأول بتقدم سان انطونيو بفارق نقطتين لكن الأرجنتيني مانو جينوبيلي واليبي اودوكا سجلتا ثلاثيتين متتاليتين ثم سجل باركر خمس نقاط لتقدم سان انطونيو 45-28. وبعد ذلك تحولت المباراة باتجاه واحد ليخرب سان انطونيو فائزاً بفارق 20 نقطة.

روما/ وكالات  
وجهت النجمة الروسية مارييا شارابوفا بؤرة تركيزها على المشاركة ببطولة روما لتنس الأساندة بعد تسوية خلاف مع الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات على خلفية إرغام الالعبه على المشاركة في حملة تصوير دعائية عشية انطلاق بطولة روما وكانت شارابوفا المصنفة الثالثة على العالم أعلنت بوقتها الرسمي على الانترنت أنها ليست مستعدة للقيام بأي نشاط ترويجي في الأيام السابقة لبطولة كبيرة حتى لا يتسبب ذلك في تشتيت تركيزها.

وكانت شارابوفا الضائرة بثلاثة ألقاب في بطولات (الغران سلام الأربع الكبرى) تواجه غرامة مالية قدرها نحو 700 ألف دولار إلا أنها تجنبت هذا الأمر ولكن شارابوفا 21 عاماً/ أكدت أنه لا تزال خلافات قائمة بين اللاعبات والرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات بشأن لاهدات توازن بين التنس والترويج للعبة ومن ناحية أخرى، تستعد الصربية آنا إيفانوفيتش للمشاركة في البطولة للمرة الأولى منذ عام 2005 بسبب تعرضها لإصابات.

ماريا شارابوفا